دمشق وكانا مستجاب الدعوة فاختصمت اروى بنت اوس الى مروان وادعت انه اخذ شيئا
من ارضها فقال انا كنت اخذ من ارضها بعد ان سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان كانت كاذبة
فاعم بصرها واقتلها في ارضها فما ماتت حتى ذهب بصرها ثم وقعت في حفرة في ارضها
فماتت كما لخصته من رواية البخاري وفي رواية لمسلم قالت اصابتني دعوة سعيد روي
له ثمانية واربعون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث توفي بالعقيق
وبالمدينة سنة خمسين او احدى وخمسين وقال ابن الاثير ادم طوالا اشعر مات
بالعقيق قريبا من المدينة فحمل اليها ودفن بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنين وخمسين
وله بضع وسبعون سنة وقيل مات بالكوفة ودفن بها النبي وغسله ابن عمر ~~ابن عمر~~
وقيل سعد بن ابي وقاص ونزلا قبره وصلى عليه ابن عمر رضي الله عنهم ثم اشار الناظم
الى ابن عوف فقال وكان ~~ابن عوف~~ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه باذلا المال من
عند الله منفقا له في سبيل الله تصدق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر
ماله اربعة الاف ثم باربعين الف دينار ثم بخمسماية فرس في سبيل الله ثم بخمسماية
راحلة واعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا واوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت
باربعماية الف درهم رواه الترمذي وحسنه وقال عروة اوصى عبد الرحمن
بخمسين الف دينار وقال الزهري اوصى عبد الرحمن لمن بقي ممن شهد بدرا لكل
رجل باربعماية دينار وكانوا ماية فاخذوها واخذ عثمان فيمن اخذ واوصى بالف
فرس في سبيل الله هو ابو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث
بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشي الزهري المدني كان
اسمه في الجاهلية عبد عمرو او عبد الكعبة فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
وامه الشفاء بكسر الشين المعجمة وبالفاء كما ضبطه ابن الاثير في جامع الاصول
بنت عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة ولد بعد الفيل بعشر سنين اسلم قديما
قبل دخول دار الارقم فهو احد الثمانية السابقين الى الاسلام والخمسة المسلمين
على يد ابي بكر والعشرة المبشرين بالجنة والستة اصحاب الشورى والمهاجرين

الاولين

الاولين الهجرتين اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فشاطره
ماله وعزم على ان ينزل له عن احدى زوجتيه فتعفف وقال بارك الله لك في اهلك
ومالك وولده ودلوني على السوق فاثرى حتى خلف مالا عظيما من ذهب قطع بالفوس
حتى مجلت اي نفطت ايدي الرجال منها والف بعير وماية فرس وثلاثة الاف
شاة ترعى وصولحت احدى زوجاته الاربع عن نصيبها باربعين الفا وذلك كله ببركة
الاستعفاف تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم من يستعفف يعفه الله هذا الذي
قاله صلى الله عليه وسلم لما تزوج اولم ولو بشاة ومن المناقب التي لا توجد لغيره من
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وراه في غزوة تبوك حين ادركه وقد
صلى بالناس ركعة كما رواه مسلم واحترزنا بقولنا لا توجد لغيره من الناس من
صلاته صلى الله عليه وسلم خلف جبريل لما علمه المواقيت فان قيل اليس قد صلى خلف
ابي بكر الجواب لا لان ابا بكر تادب معه حين احس به وتقدم عليه الصلاة والسلام
فكان ابو بكر رضي الله عنه يصلي مقتديا به والناس بصلاة ابي بكر لانه كان لهم كالمبلغ
والقدوة ومن الجميع بالنبي صلى الله عليه وسلم وشهد ابن عوف المشاهد كلها بدرا
فما بعدها وبعثه صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل بفتح الدال عند المحدثين
وبضمها عند اهل اللغة اسم حصن بعثه به صلى الله عليه وسلم الى بني كلب وعممه
بيده وسدلها يعني العذبة بين كتفيه وقال ان فتح الله عليك فتزوج ابنة
ملكهم او قال شريفهم فتزوج تماضر بنت الاصبغ شريفهم وجرح يوم احد
عشرين جراحة وسقطت ثنيتاه وكان حسن الوجه ابيض مشربا بحمرة
رقيق البشرة اعين اهدب الاشفار اقنى له جمة ضخم الكفين غليظ
الاصابع لا يغير شعره يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ~~قال لن تدخل الجنة الا حبوا~~
قال له لن تدخل الجنة الا زحفا فاقرض الله يطلق قدميك قال
وما الذي اقرض الله يا رسول الله قال تبرأ مما امسيت فيه قال من كله اجمع